بحث

العولمة والتكيف النفسي الاجتماعي

أستاذ مساعد

د.تحسين علي حسين

جامعة واسط / كلية الآداب

٢٠٠٥- ٢٠٠٦

تمهيد

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا

صدق الله العظيم

يرى البعض الليل نوعا من الترف ، ويراه الاخرون راحة من عناء العمل ، وربما ويرى البعض النهار املا ، وربما يراه الاخرون بداية لعناء جديد ، وواقع مرير يتسم بالاسى والرثاية ، ان الليل والنهار ثابتين مستمرين حتى موت هذا العالم .

وكالليل والنهار تتغلب الردى الذهنية، وهذا التغلب في ذهنية النخبة يمثل عصفا ذهنيا ، وان جاز التصنيف للنخبة فانها على مستوى العالم هي النخبة الموجودة في دول المركز وهي نخبة النخب كما تسمى في بعض الاحيان ، وهناك نخبة توجد في كل مجتمع على حدة او غالبا ما تكون نخبة النخب في دول المركز هي التي تقوم بصياغة الايديولوجيا الخاصة بمجتمعات المركز للتحكم في العالم ككل ، وتتشغل نخبة كل مجتمع بمدى التاثير والتاثر بما يفد علي مجتمعاتها ، وهذا الاهتمام يسعى بالطبع لتكوين رؤية عما تاتي به ريح المنتصر وعلى اختلاف تخصص النخبة وبقدر عمومية الايدولوجيا الوافدة تتعدد مستويات التحليل ويفرز تعدد مستويات التحليل للايدولوجيا روى اقتصادية وسياسية وفلسفية وسيكولوجية سواء اكان ذلك في مجتمعات المركز المنتجة للايدولوجيا او المجتمعات التي تقف من سلم الحضارة ألان في طور التلقي والتأثر والسعي للنهوض وتتعدد مداخل الروى تجاه ما يفد من أيديولوجيا الكونية الجديدة فقد استقبل الاشتراكيون العولمة باعتبارها أعادة وتلخيص للنظام الامبريالي في صورته الأولية ، وروى الرأسماليون العولمة باعتبارها نوعا من تحرير الأفكار والأسواق ، وأيا كانت زاوية الرؤية وتعدد

المداخل من التحليل فالملاحظ انه ليس هناك معالجات سيكولوجية الايديولوجية العولمة باعتبارها الايدلوجية الكونية الاتية عالميا .

وعلى ذلك ينطلق البحث الحالي من منطلق ان الدراسات السيكولجية العربية لم تعطي اهتماما كبيرا لهذه الايديولوجية الوافدة ليس علينا فقط وانما على دول العالم اجمع ,ولم نجد حتى من الكتابات الغربية سوى القليل من الدراسات ، وهناك مقالة واحدة نشرها العالم الامريكي البرت باندرو A..Bandure عام ٢٠٠١ [١] في مجلة علم النفس الكندية يشير فيها الى تغيير وجه علم النفس ببزوغ عصر العولمة . والبحث الحالي يدخل ضمن بحوث المستقبليات باعتباره يحاول معرفة مستقبل علم النفس في ظل الايديولوجيا الجديدة وكذلك يدخل في مجال المنهجي في علم النفس باعتباره يتحدث عن التحولات في روى هذا العالم وبفروعة المختلفة ، علم النفس ، علم النفس الصحة ، علم النفس المرضي وتنظيم الذات التعليمية وعلم الصحة الوظيفي ويدخل كذلك ضمن اهتمامات علم النفس السياسي والبحث الحالي يقصد اكتشاف من جانب من جوانب علم النفس السايكولوجي في اطار العولمة وهو العولمة والتكيف النفس الاجتماعي .

الايديولوجيا

تتنازع العلوم المختلفة على الانسان باختلاف زاوية رؤية كل علم واختلاف ادواته ووسائله ، فالانسان البدائي متوحش التصرفات تنتزعه التصرفات الانثرويولوجيا ، والانسان في تركبته الطبيعية تتنازعه علوم البيولوجيا والاعصاب والفسيولوجيا ، والانسان في اجتماعه مع غيره تتنازعه علوم الاجتماع والانسان باعتباره سلوكه وشخصيته وقدراته ومهارته تتنازعه علوم النفس . وان استخدام لفظة الانسان بمنطلق من زاوية الرؤية السيكولوجية التي تنطلق من تصوير القدرات والشخصية

---

١. Bandure A.. ٢٠٠١ , The changing face of psychology at the dawning of a globalization nera ; Canadian psychology ,١١٢,٤٢-١٢-٢٤

والمعارف والانفعالات والسلوكيات والانسان من الوجهة السيكولوجية منتج ومشغل ومبدع للافكار ومن ضمن ما يبدعه الانسان مجموعة من الافكار تنظم فيما يعرف بالايديولوجيا والايديولوجيا كما يشير (عبد المنعم الحقيقي) [1] رؤية متكاملة ومنهج وفلسفة ويصفها البعض بانها عقائد وهي تختلف طبعا للتوجه هناك تعاريف عدة لهذا المصطلح فقد عرفه الفرنسيين بانها علم الافكاركما عرفها (لوك) بانها تمثل علم عميق فهي ليست مجرد علم وانما تتجه لما وراء العلم او علم العلم او باعتبارها شارحة للعلم [2] وتنشا الايديولوجية تتجه الحضارات المتخلفة فالمرحلة الزراعية لها ايديولوجيا خاصة بها وكذلك المرحلة الصناعية والثالثة الحضارة المرفية والمعلوماتية والايديولوجية تبدا بفعل مدخلات فكرية او مادية وهذه العملية تقتضي احداث تغيير اجتماعي بكافة مستوياته التحليلية والفنية ويشمل كذلك البنية الدفاعية والقيم الهوية والقدرات والمشاعر والانفعالات والسلوكيات .

تعريف المصطلحات

العولمة

هناك كثير من العلماء ومن المفكرين لهم وزن في سوق العلم والثقافة عرفوا العولمة كل واحد حسب نظريته وافكاره . فقد عرف (السيد يس) [3] ان العولمة كمفهوم في أدبيات العلوم الاجتماعية الجارية هي (اداة تحليلية لوصف عمليه التغير في مجالات مختلفة وباعتبار العولمة بعد مكانيا تبسط اوراقها على كل أنحاء العالم باستخدام الأنشطة السياسية والاجتماعية والنفسية).

---

١. عبد المنعم الحقيقي ١٩٩٠ المعجم الفلسفي ، الدراسات الشرقية القاهرة ص٣٣٦ /

٢. ديفد هوكس (٢٠٠٠) الايديولوجية : ترجمة ابراهيم تنتخب المشروع القومي للترجمة ١٥٩ المجلس الاعلى للثقافة . القاهرة ٤٥، ٤٧ .

٣. السيد يس (١٩٩٧) في مفهوم العولمة في (العرب والعولمة) بحوث ومناقشات البذرة الفكرية . مركز الدراسات الوحدة العربية . بيروت ص٧

ويعرفها (إسماعيل صبري)[١] هي تداخل الواضح لأمور الاقتصادية الاجتماعية والسياسية والثقافية والسلوك دون الاعتداء يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة او انتماء او الوطن او لدولة معينة ودون حاجة الى إجراءات حكومية .

ويعرف (محمد ابراهيم مبروك)[٢] العولمة كايديولجيا تقدم نمط جديدا للحياه على اساس الالهاء الحسب الذي يتم تقديمه من خلال الحث الاستهلاكي واستثارة دوافع الناس . ويعرفها (معجم ديبسترر)[٣]العولمة اكتساب الشئ طابع العالمية حيث جعل نطاقه الشئ عالميا ، وعند الانتقال من المعنى المعجب الى المعنى الاصطلاحي سنجد ان هذه الكلمة المصطلح اتي تم تداولها وانتشارها مع اوائل التسعينات على الرغم من ان ارهاصاتها وجذورها تمتد الى مرحلة ابعد بكثير تعني تتداخل فيها الامور الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتربية والتعليم والسلوك . ويكون الانتماء فيها للعالم كله بمد الحدود السياسية الدولية وتحدث فيها تحولات على مختلف الاصعدة تؤثر في حياة الانسان .

ويبدو ان صفة الاساسية لظاهرة العولمة هو التحول من الممارسات والمعايير والقواعد المحلية من فنائها الضيق وانتقالها الى فضاء واسع ، ولذا فان مصطلح العولمة يدل ضمنا على التفكير لعملية داخلية ومستمرة وهذا مما يميز ظاهرة العولمة كعملية فاعلة بدلا من حالة سائدة او سمة عادية كما ونكشف هذه الظاهرة عن تطور سلسلة من عمليات التغيير في الفعل والسلوك تعرف من الممارسات اليومية في تحقيق الاهداف المرسومة للمنظمات او التركيبات البنوية .

---

١. اسماعيل صبري (١٩٩٨) الكوكبة اساس الظاهر كالاقتصادي الاجتماعي . النهج ربيع ١٩٩٨ السنة ١٤ العدد ٥٠ ص٧ .

٢. محمد ابراهيم مبروك . (١٩٩٩) الاسلام والعولمة الدار القومية العربية . القاهرة ص١٠١.

٣. فؤاد الدواش : ٢٠٠٤م معالجات نفسية : دار السحاب للنشر والتوزيع : القاهرة ص ٤١ .

العولمة والتكييف النفسي الاجتماعي

في ظل التقدم الرقمي الذي خلف تفجرا معلوماتيا معرفيا نجد ان المجتمعات كما يشير (البرت باندورا)[١] تعاني من تغيير ات اجتماعية ومعلوماتية وتكنلوجية عنيفة مالتطورات الثورية في التقنيات الالكترونية في ظل العولمة تشكل الطبيعة البشرية والقدرات ومواضع التاثير في الانسان ويوضح (باندورا)[١] ان التغييرات الاجتماعية والرقمية الحادثة ليست بمعزل عن طبيعة الإنسان ومقدرته العقلية وسرعته في اداء المهام المختلفة والتي تمثل جزءا من المساحة العريضة للسلوك الانساني ، فاذا كان الشخص ما او مهني في مجال ما سعى الى الالمام بالجديد من تخصصه او المعارف العامة فان ذلك وحدة في ضوء العولمة ليس كافيا ، فلكي يلم الشخص المثقف او المهني بمعارف جديدة في ظل التفجير المعلوماتي ينطلق ذلك مزيدا من التدريب والتعليم بدرجة متناسبة مع الفجر الحادث وهذا يعني ان مستوى التدريب والتعليم والتثقيف المطلوبة في حقبة العولمة ليس هو المستوى العادي الخاصة في ظل التفجير الاتي , فمستوى التدريب المرتفع من الأفراد والجماعات والمجتمعات يتطلب مستوى مرتفع للقدرة على التكيف مع التغيرات الحادثة في العالم . ويبدوا هذه القدرة ربما يمكن اكتسابها في مجتمع متقدم لان المناخ الاجتماعي والنفسي يقيم اسواق العمل على المعلوماتية / المعرفة. وقد تعود الأفراد في هذه المجتمعات الى التطوير والانماء الذاتي لكي يجدوا لانفسهم مكانا في سوق العمل. ويعد علم النفس من اكثر الاتساق للعملية المناسبة لمساعدة البشر على التكيف على مهمات التدريب المرتفعة التي تطلبها الحقبة الحالية .

واذا تجلينا الانسان في اطار وظروف او السياق الخارجي بمجتمع او ثقافة معينة يصبح الامر اكثر صعوبة في ظل العولمة التي تسعى بانفتاح الحدود وزوال اهميتها التقليدية فهذا يصبح حصرا المعلمات الثقافية لمجتمع ما صعب جدا باعتبار ان

١.Bandura .A.(٢٠٠١) lbid ١٢-٢٤.

الثروة الالكترونية تتغير بشكل سريع وكبير معلمات الثقافية على مستوى العالم . وهذا يعني ان علم النفس مطالب باخراج رؤية واسعة او موسوعة عن الجنس البشري لا تختص الإنسان بمجتمع دون مجتمع اخر .

ويبدو ان المهمة الأساسية لعلم النفس في ظل الحقبة المعلوماتية وفي ظل العولمة ان يمهد لمساعدة البشر على التكيف مع التغيرات الحادثة وهذا يدعو الانسان انه يسعى نحو مزيد من التعلم الذاتي او ما يعرف بتنظيم الذات التعليمية وكذلك السعي لتعلم عادات صحية ونفسية تخدم تنظيم الذات الصحية وانماء الوعي بضرورة الالمام بمعظم المعلومات والمعارف الجديدة وذلك لتنظيم الذات الوظيفية وكذلك التخطيط للحياة والتكيف مع تعدد الادوار والتغيير السياسي الاجتماعي .

الذات التعليمية

فاذا حصرنا عناصر التي تمثل الموقف التعليمي مثل (المعلم . الطالب والمنهج) فان هذه العناصر قد تعيرت في كثير من دول العالم وخاصة المتقدم منها فالتكنولوجيا المعلوماتية سوف تغير النظم التعليمية ، والطلاب الان يستطيعون التدريب على التحكم في تعلمهم الذاتي ، ففي الماضي كان النماء التعليمي يعتمد بدرجة كبيرة على نوعية المدارس التي يلحقونه بها الا ان الطلاب الان اصبح لديهم افضل المكتبات ووسائل التعليم المختلفة من خلال شبكة الانترنيت يمكن ان يتدربوا على تعليم انفسهم بغض النظر عن مكان تواجدهم .

وهذا يعني ان الطالب في المجال التقليدي للمعرفة والمتمثلة في تعلم مهارات او معلومات من مصدر بشري فقط بدا هذا الاتجاه يقل بشكل تدريجي فنحن الان ندخل حقبة جديدة للحصول على المعرفة ، ومن هذا المنطلق فالكثير من المعلومات ستكون متاحة فقط في صيغة الكترونية ، لذا فمعرفة او اكتساب مهارة تشغيل او تقييم هذه المعلومات المنهمرة يعد امرا حيويا لبناء المعرفة من ناحية والوظائف المعرفية البشرية من ناحية اخرى[١] .

---

١. Debowsk .S . wood R.E.d Bandura ,

A.(٢٠٠١) Impact of guided mastery and inactive exploration on self-regulator mechanism and know ledge construction through electronic inquiry submitted for publication .

أن الوسائط الالكترونية وخاصة المتاحة عبر شبكة الانترنيت تؤدي كثير من الوظائف منها تؤدي الى بناء شبكة اجتماعية تشكل بعضها ببعض عبر الزمالة تشارك في الاهتمام بما تحمله من هذه الوسائط من مادة معلوماتية يعلن ان هذه الشبكات تشارك سويا عبر مما يخلق مشروعات جماعية [١].

أن التكنولوجيا المعرفية تمثل أداة الإنماء وليس دواء لها فالتدريب من خلال الانترنيت فالطالب أو المتعلم أو المثقفون عامة يجب ان يطور مهارات في تنظيم الدفاعية والتفاعل مع المحددات الاجتماعية لوظائفهم العقلية والمعرفية . فالأفراد هم أكثر فعالية في تنظيم ذاتهم للحصول على معرفة ومهارات واهتمامات جوهرية تثري أمكاناتهم العقلية .

التنظيم الذات الوظيفية

اما الجانب الاخر المهم لعلم النفس في ظل الحقبة المعلوماتية وفي ظل العولمة هي تنظيم الذات الوظيفي ، في اطار الحديث عن الوظائف والعمل نجد ان هناك تمييزا رئيسيا بين مرحلتين حدث فيهما تحول تاريخي . فالمرحلة الاولى حيث كانت نظم الانتاج تدار يدويا من خلال الآلات وكان ذلك في الحقبة الصناعية ، اما بعد ذلك فقد تحول المجتمع الصناعي الى الارتكاز على المعرفة والمعلومات وهذا يتطلب كفاءات جديدة في تنظيم الذات .

ان اهمية تنظيم الذات في المجال الوظيفي تبرز في عدة أشياء منها [٢]ان جزء رئيسي من حياة الناس يتم قضائه في أنشطة وظيفية وان الوظيفة لاتمر بالدخل فقط وانما تخدم كمصدر رئيسي للهوية الشخصية وتقييم الذات والتواصل الاجتماعي وان اهمال تنظيم الذات وظيفيا سيزيد عليه نوعا من الرتابه . وان سوق العمل لم يعد يعرض الوظائف الروتينية فأقل الأعمال يتطلب كفاءات في اللغة وعلوم الحاسب وبالتالي عدم السعي لتنظيم الذات وظيفيا يعني ان معدل البطالة سيزيد

١. Bandura ٢٠٠١ lbid .p.٦

٢. Bandure ٢٠٠١ ibid , p.٦.

وان طبيعـــة العمل في عالـم اليـوم لم يعـد يعتمد على فـرد واحد بقدرات عاليـة العمل في عالم اليوم لم يعد يعتمد على فرد واحد بقـدرات عاليـة وإنما أصبح عالم العمل يعتمـد على التحكم بمرؤته في إدارة فرقـة العمـل او التعامل مع رفقاء العمل ويبين ذلك ضرورة وصول ترقية العمل الى مستوى متقارب من المهارة[١] .

فان تنظيم الذات الوظيفية اذا اخذ الافراد بمحمل الجد فان ذلك يصبح نوعا من التكيف الفعال وهذا التكيف الفعال تعد بإثابة على المستوى الوظيفي من ناحية .

وتعد بإمكانية بقاء المؤسسات وتجددها باستمرار لكي تنجح في اطار التغير السريع للسوق العالمية ، وان بقاء في حالة نجاح وتطور مستمر يفرق بين من يكتفي بمستوى معين من التطور ومن يدرك ان المهارات التي وصل اليها ليست نهاية المطاف . فمن يقف عند الإدراك الأول غاليا لاينجح في ضوء التوجه الذي أفرزته إيديولوجيا العولمة .

تعدد الأدوار

ان الإنسـان فـي بدية الحيـاة وهـو يمـارس ادوار اجتماعيـة وهـذه الادوار كبـاقي مظاهر الحياة اتسمت بسمة الانتقال من البطالة الى التعقيد ، ففي البداية كان الانسان يمارس دور الاب في اسرة صغيرة ثم ما لبث ان مارس بعد اكتشاف الزراعة دور الراعي للعائلة والارض التي قام بزراعتها ، ثم يكبر حجم عائلته وبظهور النزاع بين افراد العائلة التي بدات تكبر مارس دور القاضي على عشيرته ثم شيخ لقبيلته .....الخ) ، وان زيادة النفس الاجتماعية للأدوار أحساسا ضاغطا عليه ، فان الضغوط تنشا كما تشير نظريات الضغوط السائدة حينما يدرك ان مطاليب مهمة ما تزيد على تصورنا لقدراتنا ويرتبط ذلك بشكل كبير بادراكنا لفعاليتنا الذاتي في واجهة مختلف الظروف التي تعن لنا[٢] .

وفي اطار حقبة العولمة الحالية ومن خلا النظر لما بها من سرعة للتغيير وتفجر معلوماتي وانقلاب او تبدل ثوري في حيات المجتمعات والادوار الشخصية والاجتماعية .

---

١. Bandure (١٩٩٧)self efficacy , the exercise of control , New York

٢. فؤاد الدواش : ٢٠٠٤ معالجات نفسية : دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة ص٩٠

نجد ان علم النفس يضع التاثيرات الناتجة عن ذلك في نمو الاحساس الكرب وظهور الخلافات الاسرية وقد تعددت الدراسات بشكل كبير قد يصعب حصره حول الزيادة السلبية للضغوط الوظيفية على حياة الاسرة الا ان هناك القليل من الدراسات حول امكانية تعزيز او الرضا المهني وتاثير ذلك على نوعية حياة الاسره وفي هذا السباق نجد ان [١] (اوزر Ozer) حيث يوضح فيما يخص بالمراءة من احساسها بالفاعلية في ادارة الادوار الزوجية يساهم في ان تشعر الاسرة بمزيد من العافية والصحة .

التخطيط للحياة

في اطار فوضى الاتصالات وصعوبة التنبؤ بالتغيرات على مستوى القرية الكونية يبدوا ان الافراد مواجهين بمدخلين في مواجهة الحياة ، احد هذه المداخل يتمثل في مدخل التخطيط للحياة . وأما الآخر فهو مدخل المصادفة مما يعني التخطيط / المصادفة / planning / fortuity وعلى هذين المدخلين ينقسم الناس قسمين . فهناك من يخطط للتدريب على التحكم في نمائهم الذاتي وظروفهم الحياتية ومنهم من يفضلون الحياة طبقا للمصادفة والحظ [٢] وبدوا ان مسارات الحياة تسير في الواقع طبقا للمصادفة بشكل كبير وليس طبقا للتخطيط للحياة ، واذا كانت المصادفة تحكم مسارات الحياة بشكل كبير . فان المصادقة تتحكم بشكل اكبر في مسارات الحياة في ظل فوضى مداخل الاتصال المعولم . فمثلا التخطيط للزواج في ضوء الاتصال المعولم ربما يتخطى النظرية التي ترى ان الجوار الجغرافي يؤثر بشكل كبير في التخطيط الزواجي . وربما تؤثر فوضى الاتصال المعولم الثقافات الفرعية في مجتمعات بعينها فمثلا الانفتاح الثقافي لثقافة فرعية على مستوى القرية الكونية

---

١. Ozer E.M.(١٩٩٥) The impact of child care responsibility and self-efficacy on the psy . health of working mothers . psy . of women Quartery ١٩ . ٣١٥ –٣٣٠ .

٢. Krantz . D.L.(١٩٩٨) Taming change : social science and every day narratives . psychological (Inguivy p.٨٧-٩٤

ربما يغير بشكل كبير معلمات هذه الثقافة اما من خلال الاعجاب والتوحد عن طريق استدخال لعادات وافكار ثقافية اخرى واما عن طريقة الاتصال الذي قد يؤدي لمصاهرة مع ثقافات اخرى والمصادقات قد لاتعني غياب التحكم في المؤثرات البيئية وانما قد تعني ان الشخص يسعى لحياة نشطة مليئة بالاثارة وبالتالي يخلف ذلك مزيد من العرض والمصادفات التي تشكل مسارات حياته ١ الا انه من الجدير بالذكر ان المصادقة وحدها لاتكفي لحياة ناجحة فانماء الذات وبناء المصادر الشخصية يظل المدخل الرئيس لمسارات حياته ناجحه وكما قال (باستير Pasteur) من قبل ان المصادقة تخدم فقط العقل المجهز chance favors only the prepared mind .[٢]

التغيير الاجتماعي والسياسي:

تغير تكنلوجيا الانترنيت العمليات السياسية والاجتماعية فهي تعطي فرص سريعة ومباشرة للمشاركة في الاهتمام بالشؤون السياسية والاجتماعية والانترنيت وسيلة سريعة وثرية الامكانات ومتحررة من التحكمات المؤسسية فالصراعات السياسية والانتقادات الموجهة للسياسات المختلفة تتحول الى العالم السيبرتطبيقي ، فحيثما نعلن التصريحات السياسية والانتقادات الدولية يتم اذاعتها فوريا على الانترنيت والعالم السيبرتطبيقي لايحتوي على صوت واحد وانما اصوات متعددة والصحافة الالكترونية لا تخدم ايديولوجية واحدة وانا تخدم ايديولوجيات متعددة وربما تحل محل شبكات الأخبار التقليدية[٣] .

واذا كان تقدم الامم يقاس بمدى سعيها الديمقراطي فان تكنولوجيا الانترنيت فقد أثار أحاديث الكثير منها حول ديمقراطية النشر الالكتروني وتمرير قوى الانترنيت .

---

١. Asustin .J.H ١٩٧٨ , chase chance and creativity the jack art of novelty , New York : Colombia un .Press P.٢٤

٢. فؤاد الدواش المصدر السابق ص ٩٢

٣. Bandura , ٢٠٠١ , ١ Bid . P.٧. ٨ .

liberalizing power of the internet الا انه يجب نحترس من الامل المفرط في علاج الازمات والمشكلات السياسية والتمثيل الحكومي . فربما نساهم تكنولوجيا الانترنيت في توزيع ونشر القدرة على الاتصال داخل المجتمع وعبر الحدود في القرية الكوتية الا ان هذا التوزيع الاتصالي الالكتروني لايضمن او يحتم حدوث التواصل الذي تتسم به المجتمعات الديمقراطية والامر الاشد خطورة في المجتمعات النامية ان هذه المجتمعات تعاني في الاصل من غياب المناخ الديمقراطي المتكامل الى جانب تدني الوعي السياسي والاجتماعي في عمليات الديمقراطية العادية (مثل الاقبال على الانتخابات الاقبال على الاشتراك في الاحزاب التصويت على الدستور ... الخ) فما بالنا بالديمقراطية الالكترونية التي تتطلب منهم ما وراء القرارت السياسية والتوازنات الدولية ومتابعة المواقع الالكترونية وتوفير الفعل الناقد الذي يستقبل من اكثر من مصدر ويحكم علم مدى دقة ما يستقبله باعتبار ان العمليات السياسية اصبحت تنم في اطار نشاطات واسعة ومعقدة على مستوى القرية الكونية .

References

١. Bandura .A.(٢٠٠١) The changing face Of psychology at the dawning of a globalization ncra : Canadian psychology ٤٢

٢. Bandure (١٩٩٧) .self efficacy , the exercise of control : New York freemen .

٣. Debowsk .S . Wood R.E.al Bandura ,A . (٢٠٠٠) Impact of guided on self . regulatory mechanism and knew ledge construction through electronic inquiry submitted for publication

٤. Ozer E.M.(١٩٩٥) The impact of childcare responsibility and self-efficacy on the psychology health of working mothers . psychology women Quartery ١٩

٥. Krantz . D.L.(١٩٩٨) Taming change : social science and every day narratives . psychology Inguiv

٦. Austin .j.h.١٩٧٨. chance and creativity the jack are of novelty . new York : Columbia un . press .

المصادر

١. اســـماعيل صـــبري (١٩٩٨) الكوكبـــة اســـاس الظـــاهرة كالاقتصـــادي والاجتماعي . النهج ربيع ١٩٩٨ السنة ١٤ العدد ٥٠ .

٢. السيد يس (١٩٩٧) في مفهوم العولمة في (العرب والعولمة) بحوث ومناقشات الندوة الفكرية . مركز الدراسات الوحدة العربية . بيروت .

٣. ديفد هوكس (٢٠٠٠) الايديولوجية : ترجمة ابراهيم فتحي المشروع القومي للترجمة ١٥٩ المجلس الاعلى للثقافة . القاهرة .

٤. عبد المنعم حنفي ١٩٩٠ المعجم الفلسفي ، الدراسات الشرقية القاهرة .

٥. فؤاد الدواش : ٢٠٠٤ معالجات نفسية : دار السحاب للنشروالتوزيع،القاهرة.

٦. محمد ابراهيم مبروك.(١٩٩٩) الاسلام والعولمة الدار القومية العربية.القاهرة

.